

تهذيب سيرة ابن هشام 93 | المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار - د. بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - 00:00:26
نستكمل آآ القراءة والتعليق على كتاب تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله وفصل في المؤاخاة بين المهاجرين والانصار. احنا وصلنا الى النبي صلى الله عليه وسلم امر بالهجرة من مكة الى المدينة وامر من معه من المسلمين ممن يستطيع الهجرة - 00:00:51

ان يهاجر واول ما وصل المدينة خدنا من هو بنى المسجد وانه آآ آآ آآ اعد وثيقة او اعطى وثيقة لتنظيم العمل بمسابقة الدستور اللي ينزم شئون الدولة الجديدة اللي هي المدينة. وفيها الوثيقة دي ايه - 00:01:20
وضع المؤمنين بعضهم مع بعض يوضع المؤمنين مع اليهود. ايه وضع المؤمنين مع المشركين من الاوس والخزرج الذين لم يدخلوا في الاسلام سواء بقى في المعاملات داخل الدولة او في التصدي لما يتعرضوا له من عدوان خارجي. او في الخروج من الدولة - 00:01:44

اشبه بجوازات السفر عندنا كده يعني. وكذلك الكلام عن الديات وعن العقل اللي هو دفع الديات وغيرها في القتل الى غير ذلك مما استفدنا في شرحه من وثيقة المدينة. آآ اللي ذكرت آآ في هذا المختصر - 00:02:06
هيجي بقى يحط لنا الضوء هنا على حدس مهم جدا بدأ به النبي عليه الصلاة والسلام اول ما دخل المدينة صلى الله عليه وسلم. وهو المؤاخاة بين المهاجرين والانصار اه لما استقر المسلمون بالمدينة الهم الله عز وجل نبيه محمد - 00:02:23
واوحى اليه بعمل يعتبر غاية في حسن السياسة جودة الرأي وبعد النظر فقد عقد بين المهاجرين والانصار اخوة بها يتعاونون ويترافقون ويتناصرون ويتوارثون وقد اختلف العلماء في وقت هذه المؤاخاة - 00:02:46
فقليل كانت بعد الهجرة بخمسة اشهر النبي عليه الصلاة والسلام وصل المدينة في شهر كم في سنة اربعتاشر من البعثة يعني بعد مضي تلتاشر سنة سنة الاربعتاشر بقى من البعثة بعد بعثته صلى الله عليه وسلم - 00:03:13
في شهر ربيع الاول في يوم اتناشر وده طبعاً على ايه؟ على الصحيح من اقوال اهل السير والمؤرخين والا فالمسائل فيها اراء كثر. اراء كسيرة يعني فبعد الرأي الاول بيقول بقى ان هو المؤاخاة كانت بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر بعد استقراره بخمسة اشهر - 00:03:30

وقيل بتسعة اشهر وقيل اخی بينهم وهو يبني المسجد وقيل بل اخی بينهم قبل بنائه الدكتور محمد ابو شهبه رحمه الله يقول والذي نرجحه ان ذلك يعني المؤاخاة كان بعد الهجرة بقليل - 00:03:53
فان الحال كانت تدعو الى الاسراع بهذا الاخاء جمعا للشمل. وتوثيقا للعرى وقطعا لدسائس الاعداء لا سيما اليهود وده كلام فعلاً وجيه ان دي من اوائل الاعمال اللي بدأ بها النبي عليه الصلاة والسلام. ليه - 00:04:16

لان من اكثر مشكلة تواجه اي دولة مستقرة هي وفود لاجئين من دولة اخرى هؤلاء اللاجئين يمسوا عبة اقتصادي يمسلون آآ القدر بالاضطراب السياسي وعدم الاستقرار السياسي في البلاد يمثلون قدرا من الخلل المجتمعي - [00:04:41](#)

باختلاف العادات والسقافات وكذلك يخلون بالامن. تنتشر بقى الجرائم والسرقات والقتل والنهب وغير ذلك. صح؟ اي دولة كده طيب تخيل بقى مسلا ان مجتمع المدينة في الاصل لم يكن مجتمعا سريا. عدد الاسرياء في المدينة كانوا قلة - [00:05:09](#)

والمهاجرون لما هاجروا تركوا اموالهم وديارهم وابناءهم وعشائريهم وهاجروا لله ضحوا بكل هذا لله كما قال الله عز وجل وهذا اروع مثال يضرب في الصدق للفقراء ربنا وصفهم بكده عدة فقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم - [00:05:28](#)

واموالهم اخرجوا ظلما يعني قهرا اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون ده يبقى ده ربنا وصفه ان كانوا فقراء. وصف الانصار انهم ايه؟ قال ويؤثرون على انفسهم - [00:05:59](#)

ولو كان بهم خصاصة. الخصاصة اللي هي الياه؟ شدة الفقر مش الفقر. شدة الفقر خلاص طب المهاجرين او المهاجرون كانت مهنتهم الرئيسية ايه التجارة لا يعرفوا يزرعوا ولا يعرفوا يفلحوا ولا يعرفوا في البساتين ولا مكة زي ما انتم شايفين اللي راح مكة ربنا يرزقنا واياكم الحج والعمرة بقى كل - [00:06:22](#)

اقبال لا فيها زرع ولا فيها اي حاجة. بس ايه موقع ممتاز فيها البيت الحرام. تجارة هم تجار على اعلى مستوى. لحد الوقت. لو انت انت هتبيع تراب في مكة تكسب - [00:06:47](#)

في واحد من هنا من قرية كان يبيع ايه في مكة كان ييجي ياخذ من هنا آآ المسك والعطور ديت يجيها من العتية ومن من الموسكي بالجرام جايب الكيلو ياخذ الكيلو - [00:07:00](#)

يقعد هناك قدام الكعبة يبيعه حاجات صغيرة كده بص انا عايز اقول لك حاليا اللهم بارك بقى عنده هناك ايه وتستوطن هناك وخد بقى كل حبايبه معه نجمة اللي يبيع حاجة في مكة هي بتكسب. سبحان الله فعلا يعني. في الغالب يعني - [00:07:14](#)

طيب راحوا هناك يعملوا ايه بقى؟ يبقى عبه فوق العبه ولا لا النبي عليه الصلاة والسلام كان يدير الامر ما يوحى اليه من السماء ويدير الامر بجدية واحساس بالمسؤولية ويدير الامر بمراعاة الاسباب الشرعية ومراعاة السنن الكونية. يعني ما فيش دروشة ما فيش آآ - [00:07:28](#)

ترك الاخذ بالاسباب ما فيش ترك التخطيط ما فيش ترك تحمل لأ دي مشاكل عايزة حلول. بل حتى لما اتكلم في الوسيقة النبي صلى الله عليه وسلم الوثيقة اللي احنا قرأناها مع بعض قال كده - [00:07:51](#)

ان المؤمنون من المهاجرين والانصار امة واحدة على من سواهم. يبقى لغى اي طبقية جوة المجتمع المسلم. كلهم امة واحدة. وبعدين لما جه يفصل في العقل والديات قال ايه ان المهاجرون - [00:08:02](#)

آآ يتعاقلون بينهم كقبيلة واحدة. دول وحدهم والانصار الاوس يتعاقلون على ما كان قبل مجيء الاسلام. كل قبيلة تعقل ارتدي العقل الدية يعني. تدفع الدية عن اهلها كما كان قبل الاسلام - [00:08:16](#)

وهنا نقول ان اقر القبيلة واهدرها. بمعنى ايه اهدر القبيلة كسب لتفضيل انسان على انسان واهدر القومية لتفضيل انسان على انسان. واهدر الجنس واللون لتفضيل انسان على انسان. لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى - [00:08:31](#)

ولا فضل لاحمر على اسود ولا اسود على احمر الا بالتقوى يا ايها الناس كلكم بنو ادم وادم من تراب. او كلكم لادم وادم من تراب. خلاص يبقى اهدارها بالاعتبار ده واعتبرها باعتبار ايه - [00:08:51](#)

التوارس وباعتبار دفع الدين لحد النهاردة لو فيه واحد قتل خطأ ضرب واحد بعربية قتل خطأ يعني على فكرة غلط اللي يحصل في القانون هنا غلط. كتم يتسجن ده لا يجوز شرعا - [00:09:06](#)

انما لو قتل واحد خطأ يعمل ايه يدفع يلزمه الدية. طب الدية مين اللي بيدفعها في الاصل؟ العاقلة. العاقلة هم مين؟ آآ العصابة من اهل الراجل ده. واحد من عيلتهم - [00:09:19](#)

وواحد في عربية بوتو يبقى كل بقى ولاد عمه والعصابة بتاعته اخواته ووالده وولاد عمه وولاد اخوه واخواته كده يشيلوا معه في

الليلة دي تقول لي طب وانا ما لي اقول لك لا انت مش ما لك انت عليك مسئولية بسبب وجودك في الايه - [00:09:32](#)

في الاسرة ده او في القبيلة ده او في العائلة دي يقول لك ايه؟ بيسموها العاقلة بالقوة في الله في الادب. تعقل يعني بتدفع الدية والعقل عنه الشاهد ان الاسلام اهدر حاجات باعتبار واعتبرها بايه؟ من وجه اخر - [00:09:46](#)

زي الوطنية برضو والقومية هو النبي صلى الله عليه وسلم مش اعتزان هو من بني هاشم قال انا خيار من خيار من خيار صح ده اعتبار ولا مش اعتبار؟ ومع ذلك - [00:09:59](#)

نهى عن الفخر بابا هم حمم من حمى الجاهلية. ولا يكونن اهون على الله يوم القيامة من الجعلاء لينتهين اقوام عن الفخر برجال هم حمم من حمم جهنم اه او ليقولن اهون على الله من الجعلان - [00:10:14](#)

ايه بقى؟ يعني انت فكرة انك اعتبار انك تعتبر القبلية من وجه وتهدرها من وجه وهكذا النبي عليه الصلاة والسلام قبله عدة مشاكل في الموضوع ده. اول مشكلة الثارات التي كانت بين الاوس والخزرج. دي مشكلة كبيرة اصلا. ويمكن هو اغفلها في الزكر هنا. ده

الاوس والخزرج قبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين بس - [00:10:32](#)

كان بينهم حرب طاحنة طاحنة اللي هي كانت هي ابو عاز ومات فيها كسير من كبارهم واشرافهم سبحان الله! كانت الحرب انهكتهم فعلا وكانت هذه الحروب يشعل اوارها ويؤجج نارها اليهود. كانوا اكثر ناس تستفيد من الحروب في بيع السلاح ودعم الاموال -

[00:10:55](#)

والاستفادة من وجود هذه الحروب ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما جه كيف اخى بين الاوس والخزرج؟ او كيف الف بين

الاوس والخزرج؟ دي معجزة على فكرة. معجزة حقيقية. اللي يعرف الطبيعة العربية ويقرأ في تاريخ العرب - [00:11:18](#)

واخلاقهم وسيرتهم يعرف ان من الصعب جدا ان الناس ديت تلتقي اسمك ايه يا ريس التقي انا وعمرو كده وبيننا دماء. الراجل ده

قاتل ابويا هو من الاوس وانا من الخزرج او العكس - [00:11:36](#)

او انا قاتل اخوه واحنا عرب وبيننا هذه السارات والدماء هنقف في الصف جنب بعض في المسجد ازاى على فكرة دي كانت محنة

حقيقية انه ازاى يآلف بينهم الاول النبي عليه الصلاة والسلام اعتمد ايه في الامر ده - [00:11:54](#)

ان هو يخاطب صدق الايمان في قلوبهم امنتم بالله واليوم الآخر تتخلوا عن حظوظ انفسكم تطوون صفحة الجاهلية بكامل ما فيها

من سرات ودماء ونعرات ورايات وكل شيء تبيعون انفسكم لله - [00:12:08](#)

تتوحدون على قضية شريفة هي قضية حماية العقيدة تتوحدون على قضية شريفة وهي قضية حماية النبي صلى الله عليه وسلم

ومن معه تتوحدون على قضية شريفة هي قضية بشر الاسلام ونشر - [00:12:31](#)

للقرآن فلما الانسان يسمو بهمته ويرتقي بطموحه واهدافه ورغباته يقوم يتضائل قدامه كل حوز النفس. ايه حوز النفس؟ مال دماء

قبلية عصبية كل ده ولا له اي لازمة. قدام ايه؟ رابطة العقيدة وصدق الايمان. انا بركز على كلمة الصدق الايمان مش الادعاء -

[00:12:46](#)

الشاعر بيقول ايه؟ كل يدعي وصلا بليلي. كله بيقول ان هو بيحب ليلي صح؟ طب وليلى لا تقر لهم بذاك. مش كل دول تعبانين ازا

اشتبكت دموع في جفون يعلم من بكى ممن تباكى. مين الصادق ومين الكذاب بقى - [00:13:14](#)

فهي دي مهمة جدا. مين اللي هيصدق في الادعاء؟ دولا تخيل بس معي كده عشان كده ربنا قال ايه؟ مين اللي قال انها معجزة؟ ربنا

قال انها معجزة. قال الله عز وجل - [00:13:34](#)

والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم الاية بتقول بعدها انه ايه عزيز ايه حكيم.

فمن عزته وحكمته سبحانه وتعالى - [00:13:44](#)

الف بين قلوبهم. سبحان الله بقى! معجزة فعلا على فكرة يعني. انك ايه لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم والزي ادك

بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم - [00:14:04](#)

سبحانه وتعالى. فدي كانت اول خطوة ودي استغرقت من النبي صلى الله عليه وسلم جهد وتخطيط وسعي وحكمة واناة وخطاب

موجه لهذه النفوس وهذه القلوب حتى ترتقي اقول لك ترتقي فوق مستوى البشرية ترتقي لعللى درجة من السمو البشري بعد الانبياء. 00:14:24 اللي هم عملوه ده -

ولذلك بعدها بسنوات خمس ست سنوات كده في بعد حادثة الافك. لما بقى حدس بين المهاجرين انصاراه مناوشة وسار الحيان يا للمهاجرين يا للانصار. قال النبي صلى الله عليه وسلم ايه ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم؟ دعوها - 00:14:52

فانها منتنة وسكنهم وقضى عليها. دي عصبية لا تقبل في في الاسلام. انتهت. دي اولاً. طب باقي مشكلة تانية مشكلة المهاجرين الجدد اصلاً المهاجر اللي جاي ده عنده انكسار نفسي. يشعر بالغربة. يشعر بالوحدة. يشعر بالفقر. يشعر - 00:15:12

بمرارة ما هو فيه لا اهل ولا وطن ولا مال ولا عمل ولا ولد ولا عشيرة والحاجات دي عند العرب كانت في الذروة ومش بس في العرب ده دول جايبين منين؟ من مكة مكة اللي هي بيسموها - 00:15:37

ام القرى فدولت هم كانت الطبقة الاولى من عرب الجزيرة اعلى فئة في مجتمع الجزيرة العربية كلها. صح كده؟ هاجروا وعندهم هذه الانكسارات القرآن نزل يثبت قلوبهم يعني القرآن لما نزل - 00:15:56

لو احنا استعرضنا بعض النصوص القرآن الله عز وجل يقول ان الذين امنوا وهجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. يبدأ بهم الاول ويرفع من شأنهم. والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض - 00:16:15

والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولاية الولاية هنا بمعنى التوارس. من شىء حتى يهاجروا و الله سبحانه وتعالى قال فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوزوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا - 00:16:36

لاكفر عنهم سيئاتهم ولادخلهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله. والله عنده حسن الثواب والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا. وان الله لهو خير - 00:16:58

ليدخلنهم مدخلا يرزقونه وان الله لعليم حلیم انت متخيل الايات اللي فيه واحد عامل رسالة اسمها منزومة الهجرة النبوية في القرآن عامل رسالة عبارة عن ربعميت صفحة بيتكلم عن كيفية - 00:17:20

آآ التهينة اللي وقعت للمسلمين حتى يقوموا بهذه الهجرة. الكلام عن الامم السابقة. والكلام عن الفرار بالدين زي اللي حصل لاهل الكهف والفتية اللي فروا بدينهم وهربوا ما هم هربوا ليه؟ لانهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا - 00:17:44

رب السماوات والارض لن ندعو من دونه الها. لقد قلنا اذا شططا. هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة. لولا يأتون عليهم بسلطان مبين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا. واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف - 00:18:07

سابوا اهلهم كانوا ولاد ناس على فكرة. مش عايزين نتفرع بقى ولاد اهل كافة دول كانوا ولاد ناس قوي كانوا منطبقة عليا في المجتمع وامنوا وتواعدوا على الهجرة واول اعتزال قومهم لانهم كانوا اهل شرك. مش عارفين يعمل معهم حاجة - 00:18:28

فقعدوا كده في يوم عيد حتى خرجوا خارج خارج المدينة واووا الى الكهف وحدس معه المعجزة اللي ذكرت في القرآن. الشاهد ان هو بقى القرآن بيقص عليهم القصة دي. وبعدين ربنا يقول ايه؟ يا عبادي الذين امنوا سورة العنكبوت - 00:18:42

وسورة العنكبوت دي صورة مواجهة الفتن بتبدأ الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا. وليعلمن الفتنة والاختبار ده امر عام على كل - 00:18:59

الناس وبعدين تبدأ الاية الايات وهي ايات مكية ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين خل بالك الكلام في المرحلة دي كده وتتختتم السورة بايه؟ والذين جاهدوا فينا - 00:19:17

لنهدينهم سبلنا وان الله لمحسنين. كلام انك لازم الدين ده عايز جدية وعايز جهاد وعايز بزل وعايز تضحية ولازم تواجه الفتن. ما ينفعش تتعامل مع الموضوع بليون او ميوعة او انكسار او تواني او ضعف او كسل - 00:19:34

في وسط الايات دي الصورة بتتختتم بقى بعد ما ايه قصة نوح عليه اسلام مختصرة قصة ابراهيم عليه السلام مختصرة قصة لوط عليه السلام مختصرة قصة آآ قوم شعيب مختصرة - 00:19:51

ذكر عاد وسمود ذكر قارون وفرعون وهامان. ودي بقى آآ امسال لا يعقلها الا العالمون. وبعدين بقى الكلام ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بما هي احسن اليوم الاخر بعد كل التهيئة دي يقوم ربنا مديك الامر بقى. شف بعد انت ما تهيأت كل ده يقوم ربنا يقول لك ايه يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة - [00:20:01](#)

فاياي فاعبدوه. يعني انت قاعد هنا ليه؟ مش عارف تعبد ربنا في البلد دي ارض ربنا ايه؟ واسعة يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة. انت تخيل نفسك خلي بالك يا اخوانا احنا في فرق بيننا وبين الصحابة هيفضل لحد يوم القيامة. الفرق ده في حاجتين - [00:20:21](#)

فرقين يعني في تلقي القرآن. الفرق الاول ان احنا اتولدنا بنسمع القرآن وعظمته فما هوش جديد علينا صح؟ احنا كلنا اتولدنا بعد نزول القرآن وحد فينا اكثر من الف وربعمية سنة كنا هتولدنا بعد نزول القرآن. فبتسمع القرآن اللي هو من اول ما تويت وهو - [00:20:40](#)

شغال في البيت وهو بتسمع قرآن وقدامك مصحف ومصحف كامل والقرآن كامل وكده. ده يختلف اختلاف كلي عن الصحابة اللي كانت بتنزل عليهم اية اية انت متخيل اول ما نزلت الفتحة دي الناس استقبلوها ازاي؟ اول الكلام ده مش كلام بشر ده كلام ربنا. اول مرة يتقال لهم ده ربنا بيقول - [00:20:57](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. السبع ايات. دي كانت تبقى واقعتها على قلوبهم ايه؟ اضرب لك مسال ولله المسل الاعلى لو فيه زعيم كبير قوي زعيم آآ الدولة يعني - [00:21:15](#)
والدولة في حالة حرب الاحداس ملتهبة وهو هيلقي خطاب استقبال الناس للكلام ده لاول وهلة ايه والناس اللي بتسمعه معاد قد ايه مع الفرق طبعاً بس انا عايزك تفهم الايه الاثر النفسي - [00:21:28](#)

فتخيل مسلاً ان احنا في مكة مضغوطين نحارب ونعزب ويستهزأ بنا ونضطهد وبعدين تنزل ايات تقول لك خلي بالك انت مش لوحذك في الطريق لازم هتمتحن. واللي قبل منك امتحنه عشان يبقى انت صادق ولا لا؟ وعشان وانت عمال تتشحن بقى كده وتجييب لك بقى قصص الاولاني وبعدين بيقول لك ايه يا عبادي - [00:21:43](#)

الاية نازلة من ربنا بتقول لك اكلمك يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون والرب سبحانه وتعالى يعلم السر واخفى يعرف يعلم ما في النفوس فكأن فيه سؤال داخلي عند الناس المستضعفة دي. طب ما انا خايف اهاجر اموت. الاية اللي بعدها على طول يقول لك ايه؟ كل نفس زائقة الموت. سم - [00:22:03](#)

ثم الينا ترجعون كله نفسه هتموت اللي هاجر واللي ما هاجرش طب انا خايف على الرزق طب انا اعمل ايه؟ طب اعمل ايه؟ يقول لك ايه؟ بعديها على طول. يقوم ربنا سبحانه وتعالى يقول لك ايه - [00:22:26](#)

يقول لك ايه؟ وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقنا واياكم وهو السميع العليم. يبقى انت كده لك حجة ما لكش حجة يبقى انت تعمل ايه؟ تقول سمعنا واطعنا واهم قضية في حياتك اقامة العبودية يبقى دي القضية اللي انت عندك استعداد تموت عشانها. تضحي بفلوسك عشانها. تضحي بعيالك عشانها - [00:22:36](#)

راح بكل حاجة عشان بالبلد اللي انت عشت فيها. بام القرى ام القرى دي كانت هي الطب في مجتمع الجزيرة العربية كله. فدي كانت عقبة فعلاً فالصحابة لما كان عندهم الالتزام ربنا سبحانه وتعالى هياهم الاول على مدار المرحلة المكية كلها - [00:23:00](#)
وبعدين رفع جدا جدا من شأنهم بعد الهجرة ونعتهم بالواصف المشرفة. انت لما هاجرت انت بقيت على قمة المجتمع الايماني وعلى قيمة السلم الايماني واعطاهم نوع من الدعم النفسي يواجهوا به مرارة - [00:23:16](#)

الهجرة ومرارة الغربة والتفرد والوحشة تالت حاجة ان النبي عليه الصلاة والسلام بقى عمل ايه؟ اخى بالمهاجرين والانصار. خلاص هيعمل بينه وبين المهاجرين والانصار مؤاخاة. ده انتم ما عايش فيه فرق بين واحد والثاني. ده هيحصل - [00:23:35](#)

في المؤخرة ديت توارس. يبقى الواحد الانصاري ده لو مات اخوه لو لو مات هو وله اخ مش مسلم مش هيورسه يورسه اخوه بتاع الايه؟ اللي النبي صلى الله عليه وسلم اخى بينه وبين بعض دولت. وبعدين مش بس كده. الحاجة الرابعة اعطاء - [00:23:51](#)

مسلمين حرية الحركة في المجتمع المدني. انزلوا السوق من حقل تبيع وتشتري وتتاجر من حقل تبقى مواطن كامل الاهلية. من حقل تمتلك من حقل تتجاوز انت مواطن كامل الاهلية وينص على ذلك في عقد رسمي وسيقة المؤمنون امة على من سواهم -

00:24:11

المؤمنين دول من مين؟ من الاوس والخزرج والمهاجرين. امة على من سواها. كلكم حاجة واحدة ده عمل عملية اذابة. يبجي بقى هنا فضل الانصار بقى انهم استقبلوا الكلام ده ازاي - 00:24:32

بسخاوة نفس لم يعهد لها مسيل. قال الله عز وجل والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. شف كلمة يحبون ديت ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا - 00:24:44

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة عارفين الاية يعني ان ربنا فضل المهاجرين عليهم في القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم فضل المهاجرين كقدر ومنزلة ما عندهم اي قضاء يكونوا احسن منا - 00:25:02

احنا نخدمهم ما عندناش مشكلة. احنا نضحى عشانهم ما عندناش مشكلة والنبي عليه الصلاة والسلام لما في بعد غزوة بني النضير لما اجلى بني النضير وكان سايبين اموال فخير الايه؟ الانصار - 00:25:15

تبقون على اموالكم ودياركم اللي كنتم انتم شاركتهم اخوانكم المهاجرين فيها. ونقص وليس لكم في هذه الغنائم قسى ولا تشركهم في الديار والاموال وتشركهم في الغنائم. قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ايه - 00:25:28

الرد اللي انت ما بتتخلوش بقى. انتم فهمتم التقسيمة؟ يعني المهاجرين الانصار استقبلوا المهاجرين وقالوا لهم تعالوا هنشارككم في الاموال وفي الديار وفي كل حاجة. تعالوا اخوات بقى وبيتوارسوا وبعدين جت احداس بني النضير اللي هي غزوة بني النضير اللي هي سورة الحشر. وبعدين ربنا افاق على النبي عليه الصلاة والسلام اموال بالنضال من غير قتال - 00:25:42

فخلاص النبي هيزع صلى الله عليه وسلم. ليه بقى الايات الفايقة دي كلها على فكرة؟ الفايق ده لمين؟ للفقراء المهاجرين والذين والذين كل ده ايه؟ من اللي هياخده في الفايقة - 00:26:03

فرينا سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ قال له خيرهم. تاخدوا تفضلوا انتم على دياركم واولكم لوحكم خالص باستقلالية. وهم ياخدوا الغنيمة ديت ولا تشركون في الغنيمة ويشركون في قالوا له ايه بقى - 00:26:13

قالوا له الحل تالت ما عروض اصلًا. قالوا له نبقّهم على ما هم عليه من ديارنا واموالنا. ونؤثرهم بهذه الغنية. مش عايز ايه من الغنية شفت يا اخي العمل ده انت متخيل دول ايه؟ باقول لك اعلى مستوى من السمو البشري بعد الانبياء. اقول تاني انتم وصلتم وصلتم هم عملوا ايه - 00:26:27

هم هيعملوا ايه دلوقتي؟ قالوا له لا خليههم هم ياخدوا الغنيمة لوحدهم ونفضل برضه هم مقسمينا في ايه؟ في الاموال وفي وفي الديار لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هو اللي بيمنع الانصار من مزيد البزل ابقاء عليهم. راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله - 00:26:48

اقسم بيننا وبين اخواننا من المهاجرين النخيل والزراع او النخيل والبساتين قسم بيننا النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ايه؟ لا ولكن آآ قال لهم لا النبي صلى الله عليه وسلم رفض التقصير فقال له ازا - 00:27:08

يكفون المؤنة ونشركهم الثمرة. قال اجل. خلاص يشتغلوا في الارض معنا ونقسم معهم في الايه؟ في السماء. سخاء نفس غير معهود ولذلك مناقب الانصار دي لازم نعرفها ومآسر الانصار. النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول ايه؟ لولا الهجرة لكنت امراً من الانصار -

00:27:24

اللهم ارحم الانصار وارحم ابناء الانصار وارحم ابناء الانصار النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار. فمن احبهم فحبني احبهم ومن ابغضهم فببغض ابغضه. انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:44

وصلى الانصار على هذه الصورة المشرقة. نقرأ بقى الكلام اللي موجود في الكتاب بيقول ايه بقى؟ قال ابن اسحاق واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه من المهاجرين والانصار - 00:28:05

فقال فيما بلغنا ونعوذ بالله ان نقول عليه ما لم يقل بيحترز لان زي ما قلنا ان الاخبار في السير لم يكن يدقق في اسانيدھا كاخبار

الاحكام والعقبات قال تأخوا في الله اخوين اخوين. اتنين اتنين - [00:28:21](#)

سم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي ابن ابي طالب فقال هذا اخي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد المرسلين وامام

المتقين ورسول رب العالمين الذي ليس له خطير ولا نظير يعني ما لوش مسيل يعني. من - [00:28:43](#)

وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه اخوين طبعا المسألة ديت آآ الحديث بتاعها لم يصح بل والحديث اخرجه الشيخ الالباني رحمه

الله قال عنه آآ الالباني موضوع قال عنه الالباني موضوع - [00:28:58](#)

ما حدث الترمذي. بل ان عامة الاحاديث التي وردت في المؤاخاة لعلي وضعناها كلها موضوعة. طبعا لو انت فتحت بقى كتب الشيعة

وموسوعتهم هتلاقي فيها اكثر من خمسين حديث بيتكلم عن هذه القضية وكما قلت كلها ضعيفة - [00:29:22](#)

حديث اخرجه الامام الترمذي وابن عدي والحاكم في المستدرک عن من طريق حكيم بن جبیر عن جميع ابن عمير عن ابن عمر قال لما

ورد الرسول صلى الله عليه وسلم بين المدينة اخی بين اصحابه فجاء عليهم رضي الله عنه تدمع عيناه فقال يا رسول الله اخيت بين

اصحابك ولم - [00:29:40](#)

يبني وبين احد فقال الرسول صلى الله عليه وسلم اني انا اخوك او الى اخر هذا الحديث. طبعا الحديث ده ايه؟ فيه آآ شيعة اكثر من

رافضي في الرواة ويضعوا الحديث. والحديث ده بيؤيد بدعتهم يعني حتى احنا لو قلنا بقول بعض علماء الحديث ان الرواية عن

اهل البدع بس بشرط اللي جوزة الامر ده. قالوا - [00:29:58](#)

ايه؟ ما يكونش الحديث ده بيؤيد بدعته ولذلك عندنا ابن تيمية رحمه الله اه تكلم في هذه المسألة وانكرها وهو بيرد على المطهر اه

الحل في اه كتاب منهاج السنة النبوية. رد على الامر ده وانكر ان يكون هناك مؤاخاة بين مهاجري ومهاجرين - [00:30:18](#)

وبالزات مؤخرا النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه. ليه ابن سليمان بيقول كده بيقول لان المؤاخاة شرعت لارفاق بعضهم

بعضا ولتأليف قلوب بعضهم على بعض فلا معنى لمؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم لاحد منهم ولا لمؤاخاة مهاجرين لمهاجرين -

[00:30:44](#)

وممن ذهب لهذا القول ايضا لمنع هذه المؤاخاة بل ردها ابن القيم رحمه الله فالف زاد الميعاد انه اخی بين المهاجرين آآ بعضهم مع

بعض مؤاخاة وقيل انه اخی بين المهاجرين بعضهم مع بعض مؤخرة ثانية غير مؤقتة المهاجرين والانصار واتخذ علي الاخر لنفسه

والسبت الاول الكلام ده ضعيف والاول هو الصحيح - [00:31:00](#)

سم قال بعد ذلك ولو اخی بين المهاجرين كان احق الناس باخوته احب الخلق اليه ورفيقه في الهجرة وانيسه في الغار مين هو

وافضل الصحابة اكرمهم ابو بكر رضي الله عنهم. فعندنا آآ ابن كسير رحمه الله وابن قيم وابن تيمية رحمه الله. بيردوا هذا -

[00:31:25](#)

الامر تماما ويشنعه بيقولوا ان ده من آآ وضع الشيعة. لكن نقل آآ برضه مش للامانة يعني بعض العلماء مسل الزهبي وابن حجر يعني

يصححو الامر ده. خدنا حجر بيقول ايه؟ ردا على ابن تيمية في الفتح. فتح الباري. بيقولوا هذا رد للنص بالقياس - [00:31:45](#)

واغفال عن حكمة المؤاخاة لان بعض المهاجرين كان اقوى من بعض بالمال والعشيرة والقوى. فاخی بين الاعلى والادنى ليرتفق الادنى

بالاعلى ويستعين الاعلى بالادنى. وبهذا نظر الى مؤاخته صلى الله عليه وسلم لعلي لانه هو الذي كان يقوم به من عهد - [00:32:05](#)

الصبا من قبل البعثة وكذا مؤاخاة حمزة وزيد ابن حارثة. لان زيда مولاھم فقد ثبتت آآ اخوتھما وھما من المهاجرين. طبعا في قول

بيتوسط بين اللاتنين دولت اللي هو ذكره ابن القيم انفقت مؤاخاة بين المهاجرين بعضهم بعضهم فكة - [00:32:25](#)

وھم في مكة مش في المدينة فيبقى الاقرب والله اعلم في هذا ان المؤخرة اللي وقعت في المدينة كانت بين المهاجرين والانصار.

المؤاخاة وقعت في دار انس ابن مالك على المشهور وقيل وقع - [00:32:44](#)

هذه المؤاخاة في المسجد ويبقى كده هترجح ان اللي باخاها كانت بعد ايه؟ بعد بناء المسجد. عدد المؤاخاة اللي ذكره في السير

قيل تسعون وقيل بل مائة خمسين من المهاجرين وخمسين من الانصار - [00:32:57](#)

وده مش معناه ان ان الاخوة اقتصرت على هؤلاء فقط وانما هؤلاء كانوا طليعة المؤاخاة سم استمرت المؤاخاة بعد ايه؟ بعد ذلك

بيكمل بيقول ايه بقى؟ وكان حمزة ابن عبدالمطلب - [00:33:14](#)

اسد الله واسد رسوله واسد اسد الله واسد الرسول صلى الله عليه وسلم وعم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وزيد ابن حارثة مولى رسول الله اخوين ودي برضو هنرجعها لنفس المسألة اللي فاتت. لان زيد ابن حارثة مكى ولا مدني يعني مهاجري ولا انصاري؟

مهاجري. فهي نفس المسألة - [00:33:29](#)

اللي فاتت. واليه اوصى حمزة يوم احد حين خسر القتال ان حدث به حادس الموت حين حضره القتال اذ حدس به حادس الموت.

وجعفر بن ابي طالب ذو الجناحين التيار ومعاذ بن جبل اخو بني سلمة اخوين. برضو ده من - [00:33:49](#)

وهم ابن اسحاق ليه حد بقى فاكر معنا في السيرة كويس ليه لما يقول جعفر بن ابي طالب اخ لمعاز ابن جبل؟ دي وهم ليه وهم لأ لان

جعفر البطل في الحقيقة كان فين في الوقت ده؟ في الحبشة صح؟ كان في الحبش فده من وهم من اوهام ابن اسحاق - [00:34:08](#)

فانه كان في الحبش في هذا الوقت. وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه ابن ابي قحافة وخارجة ابن زهير اخوين. وعمر ابن الخطاب

وعتبان ابن مالك اخوين وابو عبيدة ابن الجراح وسعد ابن معاذ اخوين. وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع اخوين - [00:34:29](#)

والزبير بن العوام وسلمة بن سلامة بن وقش اخوين وعثمان بن عفان واوس بن ثابت بن المونز الاخوين. وطلحة بن عبيد الله كعب بن

ما لك اخوين وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وابي بن كعب اخوين ومصعب بن عمير وابو ايوب خالد بن زيد اخوين وابو حذيفة -

[00:34:47](#)

ابن عتبة وعباد ابن بشر اخوين وعمار ابن ياسر وحذيفة ابن اليمان اخويه وابو ذر الغفاري والمنذر بن عمرو اخويه وكان خاطب ابن

ابي بلتعة وعويم ابن ساعدة اخوين. وسلمان الفارسي وابو الدرداء اخوين سلمان مش مهاجري. سلمان جاي من فارس اصلا -

[00:35:07](#)

انتم عارفين قصة اسلام سلمان رضي الله عنه وارضاه وبلال مولى ابي بكر وابو رويحة اخوين فهؤلاء من سمي لنا ممن كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم اخى بينهم من اصحابه. ممن كان النبي صلى الله عليه وسلم اخى بينهم اه من - [00:35:27](#)

هو دلوقتي سيد ابن حارس كان ساعتها ابن يعتبر يعني كان لسه حكم منع التبني من الاطباء ما فيش ما فيش منافسة. ايه المنافسة؟

المؤخرة ديت شرعت لازالة اسار الهجرة. هو حتى لو ابنه هاجر ولا ما هاجرش - [00:35:45](#)

هاجر. هيسود الضرر اللي اصاب اللي هاجر. هيصيبه الضرر اللي اصابه اللي هاجر. والله اعلم. فكانت هذه الكفالة السريعة من

الانصار للمهاجرين عن طريق المؤاخاة حلا لمشكلة كبيرة من المشاكل المجتمعية والاقتصادية - [00:36:05](#)

التي تلحق المجتمعات من جراء وجود لاجئين. وعندنا المسال المشرق وشال اللي اختتم به بقى ما حدس بين سعد بن الربيع احد كبار

الانصار رضي الله اه عنه آآ وما حدث وعبدالرحمن آآ ابن عوف آآ رحمه الله رضي الله عنه وارضاه - [00:36:24](#)

حيس اخر النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وكان عبدالرحمن بن عوف تاجرا بمكة ولكنه ترك كل شيء لله واتى المدينة بلا شيء

فالحديث اخرجه الامام البخاري عن انس ابن مالك - [00:36:52](#)

ان سعدا بن الربيع رضي الله عنه قال لعبد الرحمن بن عوف اني اكثر الانصار مالا فسأقسم ما لي نصفين خلي بالك تخيل دلوقتي ان

جه واحد لاجئ من السودان - [00:37:04](#)

او لاجئ من بلد تانية وحصلت هذه المؤاخاة وانت دلوقتي تقول له انا فلوسي رصيدي اللي عندي ميت الف ميتين الف خمسين ايا

كان الرصيد هقسمه ايه نصفي دي ايه - [00:37:16](#)

ايه المستوى ده انت الاجمل من كده اللي جاي العرب بقى والغيرة اللي عندهم قال له وان لي ولامراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها

لي. وطلقها فازا انقضت عدتها فتزوجها. انا متزوج اتنين وانت لسة ما جايب - [00:37:30](#)

دون اهلك بدون زوج دون زوجة اما بقى ان زوجته كانت مشركة وما جتش واما ان هو تركها ايا كان جاي من وزير الزوجة يعني

طبيب اعمل ايه طيب انزر اي امرأة منهم الالعجب اليك وانا اطلقها واذا انقضت عدتها فتزوجها. واحد يقول لك يعني مراته دي سلعة

كده بتباع لأ. هو كانت زوجته على نفس المستوى - [00:37:48](#)

الراقي والايه والايمن العالي ده وهي اللي رضى بسعد ابن الربيع زوجا وبعلًا وسيدا لا يمكن في نفس هذا المستوى الايماني ان هي ترفض وتأتى لو خطبها من هو مسل عبدالرحمن بن عوف؟ عبدالرحمن بن عوف ده من احد العشرة المبشرين بالجنة - [00:38:07](#)
وما ادراك ما عبدالرحمن بن عوف رضى الله عنه وارضاه خلاص ان كان ده عجب من سعد فعجب اكثر من زوجاته اللتين اللي ممكن يقبل واحدة منهم حياة مسل هذا الايه؟ العرض - [00:38:26](#)

طيب الحاجة الثالثة الاجمل بقى من ده كله التعفف اللي عند سيدنا عبدالرحمن وطيب النفس الزهد فيما في ايدي الناس فقال له ايه بقى قال الله قال له بارك الله لك في اهلك ومالك - [00:38:38](#)

اين سوقكم؟ فين السوق في رواية قال تدلني على السوق ما فيش وقت بسيط جدا النبي صلى الله عليه وسلم شاف سيدنا عبدالرحمن عليه اثر سفرة يعني عطر كده هي - [00:38:56](#)

هل تزوجت؟ قال اجل فقال او لمت قال اولم ولو بشاء. قال ما اصدقته؟ قال وزن نواة من ذهب في سواني بص شف الانتاج بقى راح المدينة اشتغل في السوق في وقت بسيط جدا كان جمع صداق اتجوز اصص اسرته ودفع الصداق بتاع - [00:39:11](#)
وآ استقر كده خلاص. وبعد كده سيدنا عبدالرحمن بن عوف كان من اكثر الناس ايه من اكثر الصحابة مالا اوفر الصحابة مالا رضى الله عنه وارضاه مسال يعني مسال يدرس في الامر يا جماعة مسألة الاخوة ديت من معالم هذه الشريعة - [00:39:31](#)
ومعالم هذا الدين وارى يعني يعني ايه انا استغفر الله اني اكون بازكر بشيء وانساه او اعط بشيء واتخلف عنه لكن دي امانة العلم. واز اخذ الله من ساق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه - [00:39:50](#)

فنبين الحق للناس وندعو الله ان يصلح قلوبنا ونفوسنا في العمل بهذا الايه الشرع. من مفاخر هذه الشريعة مسألة الاخوة الايمانية الاخوة الايمانية وازاي ان ان هذه الاخوة رابطة تربط بين القلوب - [00:40:05](#)

تفوق رابطة النسب رابطة الاخوة ديت تربط بين القلوب رابطة فوق رابطة الايه؟ رابطة آ النسب وكرر بقى في كلام السلف وغيرهم كسير من مسألة الايه؟ آ يعني آ فضل الاخوة وفضل آ المؤاخاة في الدين وفي مؤاخاة - [00:40:22](#)
بالله فدي امر فعلا لابد ان نكون على ذكر منه. احنا اتفقنا احنا بندرس السيرة ديت اجل اهدافنا في دراسة السيرة ان نتعلم كيف عاش النبي صلى الله عليه وسلم وعاش صحابته الكرام بالاسلام واقعا حيا - [00:40:42](#)

بيتعلم السيرة في ايه؟ عشان يشوف ازاى عاشوا بالاسلام. ازاى يطبقوا الاسلام في حياتهم ازاى يرتقوا يكونوا هذه الامة التي تتشرف البشرية بان ينسب اليها مسل هذه الامة نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:41:00](#)